

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وقلب الواو ياء لا حَيَّازِيْنَ - بحذف الواو - لأن ذلك مُحْوَج إلى أن تحذف الياء وتقول :
حَزَابِن إِذْ لَا يَقَعُ بَعْدَ أَلِفِ التَّكْسِيرِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفُ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ إِلَّا وَهُوَ مَعْتَلٌ .
فإن تكافأت الزيادتان فالحاذف مُخَيَّرٌ نحو نُونِي سَرَ نَدَى وَعَلَا نَدَى وألفيهما تقول :
سَرَادٍ وَعَلَانِدٍ أَوْ عَلَادٍ . هذا باب التصغير .
وله ثلاثة أبنية : فُعَيْلٌ وفُعَيْعِلٌ وفُعَيْعِيلٌ كفُلَيْسٍ ودُرَيْهَمٍ ودُنَيْدِيرٍ .
وذلك لأنه لا بُدَّ في كل تصغير من ثلاثة أعمال : ضَمَّ الأول وفتح الثاني واجتلاب ياء
ساكنة ثالثة ثم إن كان المصغر ثلاثياً اقْتَصَرَ على ذلك وهي بنية فُعَيْلٍ كفُلَيْسٍ
وَرُجَيْلٍ وَمِنْ ثَمَّ لم يكن نحو زُمَيْلٍ وَلُغَيْزٍ تصغيراً لأن الثاني غير مفتوح
والياء غير ثالثة وإن كان متجاوزاً للثلاثة احتيج إلى عمل رابع وهو كسر ما بعد ياء
التصغير ثم إن لم يكن بعد هذا الحرف المكسور حرفٌ قبل الآخر لين فهي بنية فُعَيْعِلٌ
كقولك في جَعْفَرٍ : جُعَيْعِفَرٍ وإن كان بعده حرف لين قبل الآخر فهي بنية فَيَّعَيْعِلٌ لأن
اللين الموجود قبل آخر المكبر إن كان ياء سلمت في التصغير لمناسبتها للكسرة كقُنْدِيلٍ
وقُنْدِيدِيلٍ وإن كان وَاوًا أو أَلِفًا قلبا ياءين لسكونهما وانكسار ما قبلهما كعُصْفُورٍ
وعُصَيْفِيرٍ ومُصْبِحٍ ومُصَيَّبِيحٍ .
وَيُتَوَصَّلُ في هذا الباب إلى مثَالِيٍّ فُعَيْعِلٌ وفُعَيْعِيلٌ بما يُتَوَصَّلُ به
في باب الجمع إلى مثَالِيٍّ فَعَالِلٍ وفَعَالِيلٍ فتقول في تصغير سَفَرٍ جَلٍ وفَرَزٍ دَقٍ